جامعة القادسية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية وأثره في تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة

الباحث
أ.م.د علي حسين هاشم الزاملي
جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

عنوان البحث

((برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية وأثرة في تعديل اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة))

الباحث

أ.م.د علي حسين هاشم الزاملي

المقدمة وأهمية البحث:ظهر الاهتمام بدراسة تأثير البيئة على سلوك الإنسان ، في إطار علم النفس التجريبي في المجتمعات الأمريكية والغربية منذ وقت مبكر، يرجع إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ظهر ذلك خلال نظرية المجال لكيرت ليفين في الأربعينيات من القرن العشرين (١٨٩٠ – ١٩٤٧) وعمله على الجماعات البشرية وحراكها، كما اهتمت مدرسة الجشطالت الألمانية في علم النفس بتأثير البيئة على السلوك، ومن أنصارها كهلر وكوفكا.وفي الفترة من (١٩٥٠ – ١٩٧٠) ازداد استخدام لفظ البيئة ثراء عما تصوره كيرت ليفين وبعد ذلك ظهرت دراسات تناولت كيفية تكوين الصداقات وكيفية حدوث النمو الجماعي وفي إطار إقامة منزلية معينة استهدفت هذه الدراسات معرفة كيفية تأثير التصميم المعماري على الاستجابات البشرية.وبحلول عام (١٩٧٠) ظهر عدد من العلماء الذين أطلقوا على أنفسهم علماء النفس البيئي، وكانوا يهتمون بدراسة محتوى البيئة والسلوك الناجم عنها **اما مشكلة البحث** فقد كانت لقد تراكمت وتعاظمت وتفاقمت إساءة الإنسان إلى البيئة جراء الإهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية والجهل والعبث تجاه البيئة ، التي هي في واقع الحال ((الحضانة)) التي نتربى فيها أو ((الرحم)) الذي ننمو فيه نحن ندمره بأيدينا ونناصبه الخصومة والعداء عن قصد أو بدون قصد من ذلك خرق طبقة الأوزون وإلقاء النفايات والفضلات والمخلفات المنزلية والصناعية في مجاري المياه العذبة بما في ذلك نفايات المستشفيات المليئة بالجراثيم والعدوى ويلقى بها عبثا من خلال ذلك اراد الباحث تغير هذا الواقع المزري تجاة البيئة التي نعيش فيها من خلال تغير اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة السليمة . **وكانت اهداف البحث** :١- بناء برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية سليمة. ٢- معرفة مستوى اتجاه طلاب كلية التربية االبدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة السليمة

٣معرفة اثر البرنامج المقترح على تغير اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة **اما فرض البحث :فقد كان** ١- للبرنامج المقترح تأثير ايجابي في تغير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة**اما مجالات البحث:**فكان المجال البشري هم طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية اما المجال المكاني فكان قاعة كلية التربية الرياضية –جامعة القادسية اما المجال الزماني فكان ١-١١-٢٠١٣ولغاية ١-٣-٢٠١٤ وكانت عينة البحث (١٠٠)طالب من طلاب الكلية اما منهج البحث فكان المنهج الوصفي لملائمتة لمشكلة البحث اما اهم الاستنتاجات فكانت ان سلوك طلاب كلية التربية الرياضية نحو البيئة بدأيتغير نحو فهم اثر البيئة على سلوك الطالب اما اهم التوصيات فقد اوصى الباحث ان يكون هناك درس خاص حول البيئة يدرس في الجامعات العراقية

الفصل الأول

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ظهر الاهتمام بدراسة تأثير البيئة على سلوك الإنسان ، في إطار علم النفس التجريبي في المجتمعات الأمريكية والغربية منذ وقت مبكر، يرجع إلى الربع الأخير من القرن التاسع عشر. ظهر ذلك خلال نظرية المجال لكيرت ليفين في الأربعينيات من القرن العشرين (١٨٩٠ – ١٩٤٧) وعمله على الجماعات البشرية وحراكها، كما اهتمت مدرسة الجشطالت الألمانية في علم النفس بتأثير البيئة على السلوك، ومن أنصارها كهلر وكوفكا.وفي الفترة من (١٩٥٠ – ١٩٧٠) ازداد استخدام لفظ البيئة ثراء عما تصوره كيرت ليفين وبعد ذلك ظهرت دراسات تناولت كيفية تكوين الصداقات وكيفية حدوث النمو الجماعي وفي إطار إقامة منزلية معينة استهدفت هذه الدراسات معرفة كيفية تأثير التصميم المعماري على الاستجابات البشرية.وبحلول عام (١٩٧٠) ظهر عدد من العلماء الذين أطلقوا على أنفسهم علماء النفس البيئي، وكانوا يهتمون بدراسة محتوى البيئة والسلوك الناجم عنها .وطلبة الجامعات في وقتنا الحاضر أحد ابرز القيادات والجامعات التي تعد من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية بل هي الأهم لحجم الوظيفة التي تتكفل بها الجامعة في تهيئة القادة وتعليمهم وغرس البذرات الاولى لبيئة سليمة والتطلع للتطور العلمي وخدمة الاوطان لذا اصبحت البيئة محورًا مهمًا لتحقيق الاغراض التربوية والجوانب التي تهتم بعملية التخطيط والتنسيق والتوجيه للعملية التعليمية والتربوية داخل المجتمع ومن الامور المهمة التي تؤثر في كل ذلك هو الاتجاه النفسي .

١-٢ مشكلة البحث:

لقد تراكمت وتعاظمت وتفاقمت إساءة الإنسان إلى البيئة جراء الإهمال واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية والجهل والعبث تجاه البيئة ، التي هي في واقع الحال ((الحضانة)) التي نتربى فيها أو ((الرحم)) الذي ننمو فيه نحن ندمره بأيدينا ونناصبه الخصومة والعداء عن قصد أو بدون قصد من ذلك خرق طبقة الأوزون وإلقاء النفايات والفضلات والمخلفات المنزلية والصناعية في مجاري المياه العذبة بما في ذلك نفايات المستشفيات المليئة بالجراثيم والعدوى ويلقى بها عبثا من خلال ذلك اراد الباحث تغير هذا الواقع المزري تجاة البيئة التي نعيش فيها من خلال تغير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة نحو البيئة السليمة .

١-٣ اهداف البحث :

١- بناء برنامج مقترح لتعليم معايير سلوكية بيئية سليمة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية.

٢- معرفة مستوى اتجاه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية نحو البيئة السليمة (القياس القبلي)

٣ - معرفة اثر البرنامج المقترح على تغير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية نحو البيئة (القياس البعدي)

١-٤ فرض البحث :

١- للبرنامج المقترح تأثير ايجابي في تغير اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادجسية نحو البيئة السليمة

١-٥ مجالات البحث:

١- المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م البالغ عددهم ٤٦٠ طالب

٢- المجال المكاني : القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية

٣- المجال ألزماني : فكان ١-١١-٢٠١٣ولغاية ١-٣-٢٠١٤

الفصل الثاني
٢- الإطار النظري .

٢-١ الاتجاه النفسي :

"الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي وأن هذه الحالة قد انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيرًا توجيهيًا أو ديناميًا على استجابة الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف) .المتعلقة بها) " [١] فالفرد أذن له اتجاهًا نفسيًا نحو أي موضوع أو فكرة أو موقف أو شخص أو شيء معين يعرفه ويكون نحوه عاطفة قد تكون ايجابية أو سلبية ثم يصدر السلوك وهو انطباعه عن هذا الشيء)فالاتجاه يتكون أصلا من ثلاث عناصر هي): [٢]

١ -المكون المعرفي ٢ -المكون العاطفي ٣ -المكون ألنزوعي أو السلوكي.

ويؤثر في تكوين الاتجاهات لدى الإفراد عوامل عديدة أهمها الأتي

١ -تأثير الوالدين
٢ -تأثير الإقران
٣ -تأثير التعليم
٤ -تأثير وسائل الإعلام
٥- تأثير المعايير الاجتماعية ٥ -تأثير الخبرات الشخصية ٦ -تأثير ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه. لذا فالاتجاه النفسي ينمو ويتطور عند الإفراد بفعل تأثرهم بمن حولهم وبفعل تفاعلهم مع البيئة بعناصره المختلفة.

٢-٢. التلوث البيئي :

(حسب القانون الدولي الصادر من الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ رقم الوثيقة -CO.C (A/confidential 48-8P.4-19) التلوث هو النشاطات الإنسانية التي تؤدي بالضرورة

[١]) صفوت فرج : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٨(

[٢]) نزار الطالب وكامل الويس : علم النفس الرياضي ، ط ٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١(

الى الزيادة او إضافة مواد او طاقة جديدة الى البيئة حيث تعمل هذه الطاقة او المواد الى تعريض حياة الإنسان او صحته او معايشته او رفاهيته او مصادر الطبيعة للخطر سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر)[1]. "ويظهر التلوث عندما تتغير الظروف الطبيعية والكيميائية والبايلوجية وتسبب أضرارا للحياة البشرية والحياة عموماً"[2] . ويرتبط مفهوم التلوث بالنهضة الحضارية والصناعية وزيادة عدد السكان في العالم واستغلال موارد البيئة بشكل استنزافي لمواجهة الزيادة السكانية ـ كل هذا تمحص عن فرع جديد لعلم البيئة وهو تلوث البيئة ونقصد به العلم الذي يعني بمسببات التلوث والذي يشمل كل الغازات السامة والدخان الناتج عن المعامل وما تخلفه السيارات من آثار عند حرقها للوقود فأن هذه المخلفات كلها تنتشر في الهواء الجوي وتسري في الماء والتربة وبذلك تسبب تلوث البيئة. ومن ثم الآثار السيئة والضارة على الإنسان والحيوان والنبات . ان الملوثات التي توثر في الإنسان يمكن ان تظهر في ثلاثة إشكال[3] :-

أـ ملوثات تسبب الإمراض. مثل البكتريا والفطريات .

ب ـ ملوثات محورة لخواص البيئة وهي تغير الخواص الطبيعية للبيئة مثل الرياح والحرارة والفلزات وغيرها .

ج ـ ملوثات منفردة هي ملوثات تمر بخواص الإنسان :مثل الروائح الكريهة. "وقد يوجد عدد من الملوثات في المحيط البيئي بتراكيز قليلة لايسبب وجودها ضرراً مباشرا. ولكن تعرض الكائنات الحية لهذه الملوثات بتلك النسب البسيطة مدة طويلة (اشهر،سنوات) يمكن ان يؤدي الى الحالات المرضية وكذلك الموت وتدعى هذه الحالة (بالتأثير البطيء والطويل الاحد)"[4]

الفصل الثالث
منهج البحث وجرأته الميدانية

٣ـ١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث

٣ـ٢ مجتمع وعينة البحث: اختار الباحث مجتمع بحثه من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية البالغ عددهم (٤٦٠) طالب وكانت عينة البحث (٦٢) طالب من طلاب الكلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة

٣ـ٣ وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث طرائق متعددة لجمع البيانات المطلوبة في بحثه وهي:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- استمارة تفريغ البيانات

---

[3] – احمد الفرج العطيات : البيئة الداء والدواء،بيت الحكمة،عمان ،الاردن،١٩٩٣، ص,٥٥

[4] –عبدالجليل فضيل ،علوان جاسم :علم البيئة ،مطابع جامعة الموصل،١٩٨٥،ص,٣٩٣

[5] ـ حامد طالب السعد واخرون : الملوثات البيئية ، دار الكتب للطباعة ، البصرة ، ١٩٩٧ ، ص١١ـ,١٢

[1] – عدنان ياسين محمد الربيعي: التلوث البيئي ، دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد،٢٠٠٢،ص١٨.

.كادر العمل المساعد: &

اختار الباحث كادر عمل مساعد مؤهل علميا من الأساتذة في كلية التربية الرياضية وتم توضيح الاختبارات والقياسات المستخدمة لهم بشكل مفصل وعن كيفية تسجيل الاختبارات التي أعدها الباحث لهذا الغرض

٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث:

مقياس الاتجاه نحو البيئة :

استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة لمعرفة مستوى اتجاهات عينة البحث نحو البيئة قبل تطبيق البرنامج المقترح لتحقيق الهدف الثاني. والذي أعدة كل من الأستاذ الدكتور محمد سعد زغلول وآخرون ([1]) بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢ والذي يتكون المقياس من (٦٤)عبارة * وبدائل الاجابة خماسي ووضعت اوزان لكل بديل من بدائل الاجابة من(١-٥) (موافق بشدة) (موافق) (لم اكون راي) (لا اوافق) (لا اوافق بشدة) وقد استخرج الباحث الأسس العلمية للمقياس .علما ان اعلى قيمة للمقياس هي(٣٢٠) واقل قيمة للمقياس هي (٦٤) درجة

٣-٥ البرنامج المقترح:

اعد الباحث فقرات البرنامج المقترح معتمدا على المصادر والمراجع المعدة لهذا الخصوص وقد استعان ببعض الخبراء والمهتمين بالبيئة والتربية البيئية كما وقد استعان الباحث على خبرته الشخصية كونه حاصل على شهادة الماجستير في موضوع البيئة وقد استمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر بواقع (٤٥) دقيقة للمحاضرة الواحدة اعتبارا من ٢٠١٣/١١/١٢ ولغاية ٢٠١٤/٢/١٢. وقد راعى الباحث الأسس التالية في وضع البرنامج :

١- مراعاة القدرات العقلية لهذه المرحلة (الجامعية)
٢- إعطاء معلومات حقيقية عن البيئة
٣- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع
٤- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج
٥- إتاحة فرص اشتراك الطلاب في التدريب الميداني لخدمة البيئة المحيطة.
٦- أن يتميز بترسيخ السلوك البيئي لدى الطلاب.

٣-٦ الأسس العلمية للمقياس :

٣-٦-١ الصدق : من اجل ان يتأكد الباحث من صدق المقياس اذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وفي ضوء آرائهم تم الموافقة علية بواسطة صدق المحتوى عن طريق الخبراء الذين أجمعوا على صدق العبارات المراد قياسها .

---

[1]) مكارم حلمي ابو هرجة و محمد سعد زغلول: التربية الرياضية والبيئية بين النظرية والتطبيق، ط١،مركز الكتاب للنشر،القاهرة، ٢٠٠٠،ص٩٨

* ينظر ملحق (١)

٣-٦-٢ الثبات :

المقصود بالثبات هو اتساق البيانات التي تجمع بواسطة هذه الأداة والاتساق معناه ان يكون لهذه البيانات منطق واحد واتجاه واحد ، لحساب معامل الثبات ؛اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار على عينة من خارج عينة البحث قوامها (١٠) طلاب وقد طبق المقياس بتاريخ ٢ / ٢٠١٣/١١ وتم إعادة الاختبارات بعد (٨) أيام على نفس العينة ومن خارج عينة البحث الاساسيه وقام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسن بين درجات كلا الاختبارين وأظهرت قيمة الارتباط المحسوبة ان هناك علاقة ارتباط عالية بين الاختبارين حيث بلغت (٠,٩١) مما يؤكد ثبات الاختبارات .

٣-٦-٣ الموضوعية :

يقصد بالموضوعية " عدم تأثير نتائج الاختبارات او القياس بالعوامل الذاتية للمصحح مثل حالته المزاجية وتقديره النسبي " [١] ولما كان المقياس المعتمد واضح ومفهوم وبعيد عن التقويم الذاتي . وبذلك يعد المقياس المعتمد في ذلك موضوعي " والاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المحكمون . فللحصول على معامل موضوعية عالي لابد ان يحدد للمحكمين طريقة القياس الصحيحة فإذا قاما باستخدام نفس أجهزة القياس وإتباع نفس التعليمات ونفس شروط فان النتائج تكون واحدة تقريباً " [٢] إضافة الى ذلك استعان الباحث بمحكمين * ثلاثة لتقدير الدرجات للمرة الأولى والثانية وقد تبين أنها ذات موضوعية عالية .اذ بلغت (٠,٨٨)

٣-٧ التجربة الرئيسية :

بعد إكمال الإجراءات التي تؤهل قيام التجربة الرئيسية - قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة البحث والتي قوامها (٦٢) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .بعد الانتهاء من الفترة الزمنية للبرنامج المقترح بدأت الاختبارات ألبعديه (مقياس الاتجاه نحو البيئة) يوم ١٣ / ٢ / ٢٠١٤ وبعد إتمام الاختبارات وإنهاء التجربة الرئيسية تم تفريغ الاستمارات وتحصيل البيانات - بعدها اتجه الباحث إلى إجراء المعالجات الإحصائية .

٣-٨ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss

---

١)- إبراهيم عبد ربة خليفة ، حبيب حسيب العدوي : الانتقاء النفسي وتطبيقاته ، مطبعة العراق ، ١٩٩١، ص٩٧ .

٢). ليلى السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧م ، ص١٧٠ .

* الحكم الأول : عدنان نغيش ماجستير تربية رياضية

الحكم الثاني : حسن عبد الهادي ماجستير تربية رياضية

الحكم الثالث : علاء خلدون زيدان دكتورا تربية رياضية

الفصل الرابع

٤ – عر ض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤- ١عرض نتائج اختبار(مقياس الاتجاه نحو البيئة) وتحليلها ومناقشتها :

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(T) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة

الاختبارات	القبلي		البعدي		(T) المحسوبة	(T) الجدولية	النتيجة
	سَ	± ع	سَ	± ع			
	45.915	**0.516**	**48.337**	**0.791**	**10.25**	**2.00**	**دال**

تحت درجة حرية (٦٠) ونسبة خطأ (٠,٠٥) .وقيمة (ت)ألجدوليه (٢,٠٠)

يبين الجدول (١) نتائج اختبار مقياس الاتجاة نحو البيئة لعينة الدراسة للاختبارين القبلي والبعدي ، فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي هو(٤٥,٩١٥) والانحراف المعياري كان (٠,٥١٦) ، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي ، فقد كان(٤٨,٣٣٧) وبانحراف معياري قدرة(٠,٧٩١) وباستخراج قيمة (T) المحسوبة البالغة (١٠,٢٥) وهي اكبر من قيمة (T)الجد ولية تحت درجة حرية (٦٠) واحتمال خطأ (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي ولمصلحة الاختبار ألبعدي

المناقشة :

اظهر الجدول (١) وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار ألبعدي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها لم يعد حكرا على الدول المتقدمة بحكم الثورة الصناعية والتكنولوجية عندها بل أصبحت محور اهتمام العالم أجمع . ويعد إدراك الفرد لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وعلى مقوماتها قديم قدم وجود الإنسان على الأرض وهذا الإدراك قد تزايد ألان اذ اصبحة حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الارتباط بمصادر البيئة وصحتها .فحياته ترتبط بالبيئة التي وجد فيها ويرتبط كذلك تطوره العقلي والحضاري بارتقاء استغلال لشتى إمكانياتها وطاقتها .وتنشأ الأجيال الصاعدة متلقية إعدادها الأساسي في بيئة إنسانية ناقلة لنماذج سلوكية تكاد تكون غير متوائمة مع الواقع البيئي أي أنها تصبح أكثر خطورة على الأجيال ولذا تقوم التربية بدور فعال في توعية الإفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكون اتجاهات ايجابية نحوها كما أنها تعمل على تكوين قيم اجتماعية ايجابية وضوابط للسلوك من اجل المحافظة على البيئة ويجب على الفرد أن يتلقى في أثناء تعليمة ما يجعله يعي الإخطار التي يمكن ان تصيب البيئة ويعرف وسائل حمايتها فيقوم بالمحافظة عليها بما يضمن الإبقاء على حياته بصورة سليمة .والتربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية ولكنها تواجه طموحات اكبر من ذلك يتمثل في جانبين هما : أيقاض الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور

المشكلات .وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتلك العلاقات التي تطورت على نحو غير سوي وتسببت في كل ما يواجه البيئة من مشكلات . ويعتبر علماء النفس مراحل التعليم في المؤسسات التعليمية من المراحل الهامة في تربية الفرد حيث تتكون لدية باكورات الفعل ورد الفعل مع البيئة والتي تساعد على تكوين الوعي البيئي لدية ولا يتم ذلك الا عن طريق إكسابه المهارات والمعلومات وأنماط السلوك الايجابية من خلال الخبرات التعليمة المقدمة في مراحل التعليم ويجب ان تتجه التربية البيئية كذلك إلى الصغار والكبار معا في جميع المستويات العمرية ليحدث نوع من التلاقي في الفكر والسلوك البيئي ويسلك الجميع سلوكا يقبله الجميع ويشجعونه وقد أصبح تناول التربية البيئية ألان موضع الاهتمام العالمي والعربي ويتمثل ذلك في عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في جميع الدول .وتأتي أهمية المعايير السلوكية البيئية في حياة الفرد من حيث مساهمتها بصورة فعالة في بناء شخصية الإنسان وتشكيل تفكيره لارتباطها عنده بمعنى الحياة ذاتها كما أنها تكون بمثابة خط الاتزان الأول بين المصالحة الشخصية ومصالح المجتمع .وترسيخ السلوك والمعايير البيئية لدى الإفراد والجماعات دائما يكون من خلال التربية البيئية لان الغاية منها هو تربية السلوك البيئي الواعي لديهم وترجمته إلى أهداف تربوية وسلوكية وتجسيدها في برامج وخبرات تعلم يعيشها الإفراد وتتضح في ممارسات سلوكية بيئية رشيدة . وللتوعية البيئية تأثير كبير وفعال أيضا على اتجاهات الإفراد البيئية ومن ثم على سلوكهم البيئي ذلك لان العواقب التي ستعود على البيئة منهم ستكون وخيمة إذا لم يكن لديهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة ويعتبر التعليم هو الركيزة الأولى لإصلاح السلوك الذي تمزق نتيجة التطور الحضاري وما نتج عنة من مشكلات وذلك باعتبار التعليم هو المنطق الأول لإصلاح الإنسان على إن يبدأ هذا في السنوات الأولى وهنا نربي الطفل على سلوكيات معينة وقيم وتعاليم دينية راسخة .مع التأكيد على دور الأسرة في هذا . ولذا يقوم البرنامج التعليمي بدور فعال وهام في نقل القيم وتعديل وإكساب السلوكيات البيئية التي تهم المجتمع .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- عدم الاهتمام الجدي بموضوعات البيئة من قبل الكلية وظهر ذلك واضحا على نتائج البحث

٢- قلة الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية.

٣- المعلومات المتوفرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة عن مفهوم البيئة معلومات قليلة جدا.

٥-٢ التوصيات:

١- البحث السريع في حل مشكلات البيئة .
٢- إقامة دراسات تتناول تأثيرات تلوث البيئة على الصحة والمجتمع.
٣-التوسع في أنشاء المساحات الخضراء التي تسهم في تنقية الهواء.
٤-الاهتمام بالوعي البيئي وتدريس مادة التربية البيئية في مراحل التعليم الجامعي وخاصة في كليات التربية الرياضية.
٦-أجراء مزيد من الدراسات والبحوث لحل المشاكل التي تنجم عن التلوث البيئي سواء كان تلوث الهواء او الماء او التربة.

المصادر

١- صفوت فرج : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ،

٢- عبد الجليل فضيل ،علوان جاسم :علم البيئة ،مطابع جامعة الموصل،١٩٨٥

٣- احمد مدحت اسلام : التلوث مشكلة العصر،مجلس الثقافة والفنون الكويت،١٩٩٠

٤- إبراهيم عبد ربة خليفة ، حبيب حسيب العدوي : الانتقاء النفسي وتطبيقاته ، مطبعة العراق ، ١٩٩١

٥- احمد الفرج العطيات : البيئة الداء والدواء،بيت الحكمة،عمان ،الاردن،١٩٩٣

٦- حامد طالب السعد واخرون : الملوثات البيئية ، دار الكتب للطباعة ، البصرة ، ١٩٩٧

٧- نزار الطالب وكامل الويس : علم النفس الرياضي ، ط ٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠

٨- مكارم حلمي ابو هرجة و محمد سعد زغلول: التربية الرياضية والبيئية بين النظرية والتطبيق، ط١،مركز الكتاب للنشر،القاهرة، ٢٠٠٠

٩- عدنان ياسين محمد الربيعي: التلوث البيئي ، دار الكتب للطباعة والنشر،بغداد،٢٠٠٢ .

١٠- ليلى السيد فرحات : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧م

نموذج لوحدة تعليمية للبرنامج المقترح

الأسبوع الأول التاريخ ٢ ١ /١١/٢٠١٣

الوحدة التدريبية الأولى زمن الوحدة التدريبية / ٤٥ دقيقة

أجزاء الوحدة	الزمن	المحتوى	الأدوات	التشكيلات
الإحماء	٥ق	سير ← هروله ← هروله مع مس الارض باليد مع الصافره ← هروله مع ضرب الكعبين بالورك		نسق
الإعداد البدني	١٠ق	(الوقوف ،فتحا) ثني الجذع نحو الامام ورفعة عاليا.....٤ عدات (الوقوف، قتحا ،تخصر) لمس قدم اليمين بذراع اليسار وذراع اليمين بقدم اليسار.....٤عدات (الجلوس الطويل) رفع الركبتين نحو الصدر..... ٢ عدات (جلوس المانع)لمس قدم اليمين بذراع اليسار وذراع اليمين بقدم اليسار.....٤عدات (الوقوف،الركبتين ثني) مد الذراع الى الامام ثم ثنيها ثم رفعها للاعلى ثم خفضها.....٤عدات		
القسم الرئيسي	٢٥ق	السير الى ملعب كرة القدم ..... - التقاط أوراق الأشجار الساقطة الوقوف فتحا ثني الجذع الى الاسفل لالتقاط الاوراق الساقطة على العشب - جز العشب الوقوف فتحا والذراعان اماما. دفع ماكنة جز العشب الى الامام اربع خطوات ثم الى الخلف اربع خطوات - ري العشب الوقوف على اطراف الاصابع ،ثني الجذع اماما مع رفع ذراع اماما وتحريك اصابع اليد في حركة دائرية (فتح الصنبور)		
القسم الختامي	٥ق	وقوق الصف الى مجموعتين (أ،ب)الركض باقصى سرعة للبحث عن القمامة في الملعب ورميها بسلة القمامة ثم العودة الى المجموعة ليبدء طالب اخر بنفس السرعة الفريق الذي ينهي المهمة هو الفريق الفائز		

Abstract

Title

((A proposed program for the education of environmental standards of conduct and its impact in modifying attitudes students of the Faculty of Physical Education University Qadisiyah towards the environment))

Researcher

Dr.Hussein Ali Hashim Zamili

Provided and the importance of research: the back of interest to study the impact of the environment on human behavior, in the context of experimental psychology in the societies of America and the Bank since the early, due to the last quarter of the nineteenth century. Appeared during the field theory of Kurt Levin in the forties of the twentieth century (1890 - 1947) and his work on human populations and mobility, and focused on school Gestalt in German psychology impact of environment on behavior, and its supporters Kehler and Kovka. In the period from (1950 -1970) increased use of the term environment richer than imagined Kurt Levin and then appeared studies on how to make friends and how a growing mass in the framework of a household specific targeting of these studies to know how the architectural design on the responses of humanity. By (1970) A number of scientists who called themselves psychologists, environmental, and they were interested in studying the content of the environment and behavior caused by either the research problem was I have accumulated and grown and aggravated abuse of rights to the environment as a result of neglect, indifference and lack of responsibility and ignorance and tampering with the environment, which is in fact the case ((K)), which brought up in or ((uterus)), which grow when we destroy him with our hands and Nnesbh rivalry and hostility intentionally or unintentionally from a breach of the ozone layer and the dumping of waste and waste and household waste and industrial streams of fresh water, including hospital waste is full of germs and infections and thrown out in vain through the researcher wanted change this miserable towards the environment in which we live through the change of attitudes of students of the College of Physical Education toward a healthy environment. The research objectives: 1 - construction of a proposed program for the education of sound environmental standards of conduct. 2 - the level of knowledge of the direction of students from the Faculty of Physical Education toward a healthyenvironment 3- know the effect of the proposed program on the changing trends of students from the Faculty of Physical Education for the environment The imposition of research: it was 1 - for the proposed program have a positive effect in the change of attitudes of students of the Faculty of Physical Education to Albeihama areas of research: it was the domain of the human are the students of the Faculty of Physical Education University Qadisiyah The spatial domain was the Hall of the Faculty of Physical Education - University of Qadisiya either field temporal was 1 -5-2011 until 08/01/2011 The research sample (100) students from the college students either research method was descriptive approach to its relevance to the research problem is either the most important conclusions was that the behavior of students of the Faculty of Physical Education to the environment Bdoitagar towards understanding the impact of environment on the behavior of either the most important student Recommendations researcher has